

Document:	EB 2021/132/R.20/Add.1
Agenda	12(b)(ii)(a)
Date:	25 March 2021
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على
برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
لجمهورية أوغندا

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Indrakumaran Naidoo

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

Chitra Deshpande

كبيرة موظفي التقييم
رقم الهاتف: +39 06 5459 2573
البريد الإلكتروني: f.nakai@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 19-21 أبريل/نيسان 2021

للاستعراض

أولا - تعليقات عامة

- 1- أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق تقييمه الثاني للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لجمهورية أوغندا، وهو يغطي الفترة من عام 2013 إلى عام 2020.
- 2- وطرح تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري خمس توصيات: (1) توسيع نهج سلاسل القيمة الفعال في الصندوق ليشمل سلعا أخرى تنطوي على إمكانات أكبر في الوصول إلى المستفيدين؛ (2) التوسع في تعميم تغيير المناخ من خلال نهج مباشرة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد؛ (3) تقديم نهج وتدخلات أكثر قدرة على تحقيق التحويل بما يناسب الاحتياجات المحددة للنساء والشباب؛ (4) وضع استراتيجية غير إقراضية تُنظّم إدارة المعرفة والشراكات والمشاركة في السياسات القطرية وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها؛ (5) تعزيز الرصد والتقييم، والإبلاغ، والإدارة المالية من أجل دعم الحوكمة وتدبير مكافحة الفساد وتحسين تقدير النتائج، وبخاصة على مستوى الأثر.
- 3- ويُعالج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد (2021-2027) بصفة عامة توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري التي توافق عليها أساسا الاتفاق عند نقطة الإنجاز. وجرى توقيع الاتفاق عند نقطة الإنجاز في فبراير/شباط 2021 ويرد نصه في الذيل المرفق ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. ولم تُدرج تفاصيل معينة للتوصيتين 4 و5 وجرى مناقشتها في إطار "التعليقات المحددة" (الفقرات من 7 إلى 12).
- 4- ويعرض برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية تحليلا مقتضيا للسياق القطري يوضح فيه المسائل الرئيسية والسياسات والمؤسسات الحكومية في قطاع الزراعة. وتعتمد الدروس المستفادة اعتمادا كبيرا على نتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري بما يعبر عن نقاط القوة ونقاط الضعف في الحافظة الإقراضية والأنشطة غير الإقراضية، والتوجه الاستراتيجي للبرنامج القطري. وانطلاقا من هذه النتائج، يتفق مكتب التقييم المستقل في الصندوق مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على أن الميزة النسبية للصندوق في أوغندا تكمن في: (1) دعم تنمية سلاسل القيمة الشاملة لأصحاب الحيازات الصغيرة؛ (2) المساعدة على تحقيق الإدماج الاجتماعي والتمكين من خلال المنهجيات الأسرية؛ (3) تيسير مشاركة القطاع الخاص في الحافظة القطرية. ويُرحب مكتب التقييم المستقل أيضا باستمرار التركيز على أفقر المناطق في الأجزاء الشمالية والشرقية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية ويرى أنها تناسب سلاسل قيمة السلع المختارة لتنميتها (الثروة الحيوانية وتربية الأحياء المائية).
- 5- وترتبط الأهداف الاستراتيجية القطرية الثلاثة ارتباطا وثيقا بأولويات الحكومة للقطاع الزراعي والأهداف الاستراتيجية للصندوق ومبادئ المشاركة. وتُعتبر أيضا عن توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري 1، 2، و3 بشأن سلاسل القيمة، وتغيير المناخ، والنهج التحويلية التي تركز على النساء والشباب.
- 6- ويشمل البرنامج القطري في الوقت نفسه مسائل معيّنة في حاجة إلى اهتمام. وتجدر الإشارة إلى أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لا يُعالج بعض جوانب التوصيتين 4 و5 المنبثقتين عن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، والتي قد تحتاج بالتالي إلى الرصد أثناء التنفيذ.

ثانيا - تعليقات محددة

- 7- **أداء الأهداف.** يُشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد إلى عدد من المجموعات المستهدفة المختلفة: أسر أصحاب الحيازات الصغيرة الفقراء القادرة على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية؛ والنساء والشباب المهتمين بالمشاركة في مشروعات الأنشطة الإنتاجية؛ والجماعات الريفية؛ والعناصر الفاعلة في سلاسل القيمة الصغيرة والمتوسطة. وبالإضافة إلى ذلك، سيُكرّس البرنامج القطري الجديد اهتماما لإدماج المجموعات السكانية المستهدفة الأشد ضعفا، بما يشمل النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، وفقا للهدف

الاستراتيجي الثالث.

8- ومن الأهمية بمكان رصد الأداء في ضوء تنوع المجموعات المستهدفة الفرعية التي يغطيها برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، والتزام الأمم المتحدة بعدم ترك أحد خلف الركب، ومخاطر سيطرة النخبة في مشروعات التنمية. ومع ذلك فقد تبيّن من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري ضعف رصد نطاق وصول المشروع وفوائده للمجموعات الفرعية المستهدفة في المشروعات المغلقة والجارية. وتعدّ بالتالي تقدير الحصائل والأثر على كل مجموعة. ويركز مكتب التقييم المستقل من الآن فصاعداً على أهمية الرصد المنتظم والموثوق، وتحليل نطاق وصول المشروعات إلى مختلف هذه الفئات وما تحقّقه لها من فوائد والإبلاغ عن هذه الجوانب طوال مدة تنفيذ المشروعات.

9- **الرصد والتقييم وإدارة المعرفة.** يعترف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد بضعف نظم الرصد والتقييم في البرنامج القطري ويوضح كيف سيعالج الصندوق والحكومة هذه المسألة. وسيتولى أيضا الفريق القطري التابع للصندوق إعداد استراتيجية لإدارة المعرفة على المستوى القطري، بالإضافة إلى خطط لإدارة المعرفة في كل مشروع من أجل ضمان الأخذ بنهج متنسق في التعلم. ومع ذلك، يؤكد مكتب التقييم المستقل صعوبة مهمة ملء الثغرات في إدارة المعرفة، لا سيما في الرصد والتقييم، التي أشار إليها تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. وعلى الرغم من أن الموظف المسؤول عن إدارة المعرفة في المركز الإقليمي في نيروبي سيدعم موظفي المكتب القطري للصندوق، فسوف تقع عليه أيضا المسؤولية عن سائر البلدان في الإقليم.

10- وتبيّن أيضا من تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري أن الشعب الأخرى (شعبة البحوث وتقدير الأثر؛ وشعبة البيئة والمناخ والتماييز بين الجنسين والإدماج الاجتماعي؛ وشعبة الإنتاج المستدام والأسواق والمؤسسات) ينبغي أن تُشارك بشكل أكبر في عملية إدارة المعرفة لدعم أهداف الأنشطة غير الإقراضية عن طريق حشد الموارد المالية والبشرية من مقر الصندوق وكذلك في المركز الإقليمي. وبدون موظف إدارة المعرفة/الرصد والتقييم في المكتب القطري حسب ما أوصى به تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، يؤكد مكتب التقييم المستقل ضرورة أن تكون الاستراتيجية القطرية لإدارة المعرفة مراعية للجوانب العملية ومدركة للثغرات التقنية، علاوة على مسائل تدبير الموارد والتنسيق على مختلف المستويات (القطرية والإقليمية والمقر).

11- **إرساء الشراكات والانخراط في السياسات على المستوى القطري.** لا يختلف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد عن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابق (2013) من حيث طموحاته في تحقيق تأثير على السياسات وبناء الشراكات. وبالإضافة إلى الاعتماد على أموال المشروعات، يُشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد إلى أنه سيجري تدبير الموارد للأنشطة غير الإقراضية من المنح والأموال المتاحة ضمن إطار التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الصندوق. وفي حين أن ذلك يُمثّل خطوة في الاتجاه الصحيح فإن هذه الموارد تبدو غير مؤكدة.

12- وعلاوة على ذلك، فإن خطة إبقاء المدير القطري في المركز الإقليمي في نيروبي، بدلا من أوغندا حسب ما أوصى به تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري تمثل قيّدا كبيرا. وسيؤدي عدم وجود المدير القطري في أوغندا إلى تقييد قدرة موظفي المكتب القطري للصندوق المنهكين على تعزيز الشراكات الاستراتيجية والتأثير في السياسات الحكومية. ولذلك يؤكد مكتب التقييم المستقل أن من الأهمية الحاسمة أن يُقدّم مقر الصندوق والمركز الإقليمي الدعم إلى الفريق القطري في الأنشطة غير الإقراضية وأن يعيد النظر في موقع وظيفة المدير القطري في حال قيام الصندوق بتنقيح استراتيجيته المتعلقة باللامركزية.

ثالثا - ملاحظات ختامية

13- يُدرك مكتب التقييم المستقل في الصندوق أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد يعتمد على نتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري ويستجيب تماما للتوصيات المتعلقة بسلاسل القيمة وتغيّر المناخ وتمكين المرأة والشباب. ويُقر مكتب التقييم المستقل أيضا بالعزم على إدخال نهج قائم على البرنامج القطري من خلال استراتيجية إدارة المعرفة في البرنامج القطري الجديد، وتحسين التكامل بين الأنشطة غير الإقراضية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية. غير أن إجراء هذه الأنشطة غير الإقراضية يتطلب موارد كافية، وسيحتاج المكتب القطري للصندوق إلى المبادرة بضمن التنسيق مع المركز الإقليمي والمقر والحصول على دعمهما.